مطبوعات حديثة

الاسلام

M.E.Montet . L , Islam . Paris

تأليف الاستاذ ادوارد مونتيه استاذ اللغات الشرقية في جامعة جنيف

واحد اعضاء المجمع العلمي العربي

طبع في باريز بمعرفة مكتبة بايو وشركائه Payot & Cie

ان ما ينشره الاستاذ مونتيه الحين بعد الآخر في الاسلام يليق بعالم القرن العشرين لانه يكتب وقد نزع منه التقاليد القديمة والتعصب الذي يتلبس به طوعاً او كرهاً من نشأوا في الغرب ولم يخالطوا اهل الاسلام ولا درسوا اصوله وقواعده وتاريخه الا دراسة متقززة متحرز وكتابه هذا موجز وقع في ١٦٠ صفحة تكلم فيه على بلاد العرب قبل محمد (عليه الصلاة والسلام) ومحمد والاسلام وعلى القرآن والدين المحمدي وعلى الوراثة في الاسلام والخلافة في الراشدين والامويين والعباسيين والاختلاف على الخلافة وعن الادارة على عهد الخلفاء وافاض في المعتقدات والشريعة والتصوف والاولياء والطرق والالحاد والتشيع والمذاهب وتناول البحث في الحركة العلمية والادبية والصناعية والفلسفية في الاسلام ثم ذكر احصاء المسلمين في القرن العشرين وانتشار الاسلام وتكلم على المسلمين في المستعمرات الاوربية والبلاد المحمية وعلى المسلمين في البلاد المستقلة كبلاد الاتراك والعرب والفرس وعلى الاصلاح الذي ينتشر في الاسلام والافكار الحرة مثل البابية والبهائية وعلى نشوء الاسلام ورقيه .

ومما قاله في الرسول انه كثيراً ما حكمت عليه الاحكام القاسية فذلك لانه نادر بين المصلحين الذين عرفت حياتهم بالتفصيل وان ما قام به لاصلاح الاخلاق وتطهير المجتمع يمكن ان يعد به من اعظم المحسنين للانسانية . وقال في كلامه على الهندسة العربية ان العرب اخذوا اولاً عن البزنطيين ولما ظهر الرسول كانت الهندسة اليونانية في اوج ارتقائها في الشرق وهذه الهندسة هي التي اوعز المسلمون للمهندسين

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ان يتخيروها في الحال في بناء الجوامع والقصور وقد تألفت الهندسة العربية من القرن السابع الى القرن العاشر وفي خلال هذه القرون أنشئ في القدس المسجد الاقصى وفي القاهرة جامع عمرو وجامع ابن طولون وفي اسبانيا جامع قرطبة . وقال ان الاسلام يسير في نشوئه سيراً حسناً خلافاً لما يدعيه بعضهم من ان سيره بطيء وان الواجب على المسلمين ان يحتفظوا لقيام امرهم بما حظرته الشريعة عليهم من تعاطي المسكرات فان في هذا المنع قوتهم وان القوى التي كانت فيما مضى عظمة الاسلام لم تدثر بل ان بقاياها آخذة بالمحافظة على المدنية الاسلامية وان كثيرين من اصحاب الارادات الحسنة من المسلمين ومثلهم من الاوربيين يودون التقريب بين المسلمين والمسيحيين وذلك لينتفع المسلمون من الاوربيين والاوربيون من اهل الاسلام ويتبادلوا الصناعات والمنافع المادية .

محمد كرد علي